

البرامج التأهيلية والإصلاحية المقدمة للأحداث بداخل

دور الملاحظة : واقعها وسائل تطويرها

(دراسة ميدانية على مستوى المملكة العربية السعودية)

أعداد

صالح بن رميح الرميحي

أستاذ علم الاجتماع المشارك بقسم الدراسات الاجتماعية

كلية الأداب - جامعة الملك سعود

الهيئة الإشرافية

رئيساً

أ.د. إسماعيل خليل كتبخانة

عضوًا

أ.د. هشام عبدالله العباس

عضوًا

د. إبراهيم عبدالعزيز الجميع

عضوًا

د. عبدالرشيد عبدالعزيز حافظ

سكرتيرًا وأمينًا للجنة

أ. محمد صالح السعدي

العنوان البريدي : مركز البحوث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

ص.ب ٨٠٢٠٢ جدة ٢١٥٨٩ هاتف: ٦٩٥٢٣٥٣ / فاكس: ٦٩٥١٧٢٢

ردمد: ١٦٥٨-٢٨٢٩

رقم الإيداع: ١٦٢٢ / ١٤٢٧

تقديم

الحمد لله، نحمده على أن هيا لنا أسباب العلم النافع، وأصلي وأسلم على من بعثه الله عز وجل معلماً للبشرية، سيدنا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين... وبعد

فإنَّنَّ أَهْمَّ واجباتِ عَضُوْ هَيَّةِ التَّدْرِيسِ، إِلَى جَانِبِ الْعَلْمِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ،
الإِسْهَامُ بِفَكْرِهِ وَإِنْتَاجِهِ الإِبْدَاعِيِّ فِي مَجَالِ اهْتِمَامَاتِهِ وَتَخَصُّصِهِ الْعَلْمِيِّ،
فَبِذَلِكَ يَكُونُ قَدْ خَدَمَ ذَاتَهُ وَطَلَابَهُ وَمَجَتمِعَهُ وَخَدَمَ الْعِرْفَةَ عَلَى حَدِّ سُوَاءِ.
وَمَجَالُ الْأَبْحَاثِ الْعَلْمِيَّةِ مَجَالٌ خَصِّبٌ وَمَيْدَانٌ فَسِيقٌ لِلْعَمَلِ الْجَادِ،
وَلِالْإِنْتَاجِ الْعَلْمِيِّ الْمُتَخَصِّصِ. فَكُلَّمَا كَانَ الْعَمَلُ الْبَحْثِيُّ مُوْضِعِيَاً يَعْتَمِدُ عَلَى
مُنْهَجِيَّةِ وَاضْحَىَّ، كَلَّمَا كَانَتْ نَتَائِجُهُ مَرْضِيَّةً يُمْكِنُ الْاسْتِفَادَةُ مِنْهَا فِي
خَدْمَةِ الْجَامِعَةِ وَالْمَجَتمِعِ بِأَسْرِهِ.

وَمِنْ هَذَا الْمَنْطَلِقِ رَأَيْنَا فِي مَرْكَزِ بَحْوثِ كَلِيَّةِ الْآدَابِ وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ -
بِجَامِعَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - أَنْ نَؤْطِرَ هَذِهِ الْجَهُودَ الْمُبِذَلَةَ مِنْ قَبْلِ الزَّمَلَاءِ -
أَعْضَاءِ هَيَّةِ التَّدْرِيسِ - فِي مَجَالِ الْبَحْوثِ الْعَلْمِيِّ، وَذَلِكَ بِإِصْدَارِ سَلَسَلَةِ
عَلْمِيَّةٍ تَحْتَ مَسْمَى "سَلَسَلَةُ أَبْحَاثِ مَرْكَزِ بَحْوثِ كَلِيَّةِ الْآدَابِ وَالْعُلُومِ
الْإِنْسَانِيَّةِ بِجَامِعَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ".

وَقَدْ أَلَيْنَا عَلَى أَنفُسِنَا المُضِيُّ قَدْمًا فِي هَذَا التَّوْجِهِ الْحَضَارِيِّ الْعَلْمِيِّ،
لِنَبْرُزَ مَا تَنْتَجُهُ قِرَائِحُ السَّادَةِ أَعْضَاءِ هَيَّةِ التَّدْرِيسِ مِنْ الْجَنْسِيْنِ بِالْكَلِيَّةِ،
وَغَيْرِهَا مِنِ الْكَلِيَّاتِ الْمَنَاظِرَةِ فِي جَامِعَاتِ الْمَمْلَكَةِ .

وَهَا نَحْنُ نَقْدِمُ عَقْدًا مِنْ هَذِهِ الْعُقُودِ الْمَنَاظِرَةِ الْمَنْظُومَةِ بِاسْمِ «الْبَرَامِجِ
التَّاهِيَّيَّةِ وَالْإِصْلَاحِيَّةِ» الْمُقْدَمةِ لِلْأَحْدَاثِ بِدَاخِلِ دُورِ الْمَلَاهَظَةِ: وَاقِعَهَا وَسَبِيلِ
تَطْوِيرِهَا (دِرَاسَةٌ مَيْدَانِيَّةٌ عَلَى مَسْتَوِيِّ الْمَلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ)»

الذي أجراه الزميل الدكتور صالح بن رميح الرميح، عضو هيئة التدريس بقسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة الملك سعود .

ونحن إذ نقدم للقارئ الكريم هذه السلسلة العلمية البحثية المحكمة ، فإننا نتوكى مقومات الأصالة والعمق والموضوعية في كل بحث ينشر في هذه السلسلة البحثية ، متطلعين إلى نقد بناء واقتراحات هادفة من أجل الارتقاء بهذه السلسلة إلى الأفضل إن شاء الله تعالى.

موقعين من أن جميع الزملاء والزميلات سيكونون عوناً لنا في هذا المنحى ، من خلال أبحاثهم المتميزة .

والله ولي التوفيق ،،،.

مدير مركز بحوث
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
أ.د. إسماعيل بن خليل مكتبة

المحتويات

الصفحة

١	المستخلص العربي
٣	الفصل الأول: مدخل الدراسة
٥	مقدمة
٦	أولاً: موضع الدراسة وأهميتها
٨	ثانياً: مشكلة الدراسة وأهدافها
٨	ثالثاً: تساؤلات الدراسة
٩	رابعاً: مفاهيم الدراسة
١١	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
١٢	أولاً : الإطار النظري
٢١	ثانياً : الدراسات السابقة
٢٧	ثالثاً: مناقشة الدراسات السابقة
٢٩	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة
٣١	أولاً: نوع الدراسة
٣١	ثانياً: منهج الدراسة
٣٢	ثالثاً: مجتمع الدراسة والعينة
٣٣	رابعاً: أداة جمع البيانات
٣٤	خامساً: حدود الدراسة

٣٤	سادساً: صدق الأداة وثائقها
٣٧	سابعاً: التحليل الإحصائي للبيانات
٣	ثامناً: متغيرات الدراسة
٣٩	الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة
٤١	أولاً: مقدمة
٤١	ثانياً: الخصائص الاجتماعية للأحداث المودعين في دور الملاحظة
٤٩	ثالثاً: مقاييس الرضا عن الخدمات المقدمة للأحداث
٧١	رابعاً: النتائج الخاصة بالعلاقات الارتباطية
٧٦	خامساً : نتائج تحليل التباين لبيانات دور الملاحظة
٨١	خامساً: الخصائص الاجتماعية للعاملين في الدور الاجتماعي
٩١	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
٩٣	أولاً : مناقشة النتائج
٩٨	ثانياً: التوصيات
١٠١	المراجع والمصادر
١٠٢	أولاً : المراجع العربية
١٠٦	ثانياً: المراجع الأجنبية
١٠٧	الملاحق
١٠٩	أولاً : ملحق رقم (١) أداة جمع البيانات (الاستبانة) الخاصة بالأحداث
١١٧	ثانياً : ملحق رقم (٢) أداة جمع البيانات (الاستبانة) الخاصة بالعاملين
١٢١	المستخلص الإنجليزي

المستخلص

تقوم دور الملاحظة بمهامين أساسين، إحداها إصلاحية والأخرى عقابية. وينحصر الدور الإصلاحي في إعادة إصلاح وتنشئة الجانع، ليصبح مواطناً صالحاً لأسرته ومجتمعه. ومهدف الدراسة الحالية للتعرف على مدى رضا الأحداث عن البرامج العلاجية والإصلاحية التي تقدمها لهم دور الملاحظة بالملكة العربية السعودية.

واعتمدت الدراسة الحالية على البيانات التي جمعت لعينة عشوائية من الأحداث الموقوفين في دور الملاحظة (٤٦٧ فرداً)، وأخرى عينة من العاملين في تلك الدور، بلغ عددهم ٦٨ مبحوثاً. وكشفت نتائج الدراسة عن رضا الأحداث عن البرامج الاجتماعية، والترفيهية، والرياضية، والصحية التي تقدمها لهم دور الملاحظة، وفي المقابل أعرب معظم الأحداث عن عدم رضاهم للبرامج الثقافية والتوجيهية التي يتلقونها من دور الملاحظة. كما أعرب الأحداث عن عدم رضاهم من معاملة العاملين لهم داخل دور الملاحظة. كما أوضحت الدراسة أن العاملين في دور الملاحظة يعتقدون أن الخدمات التي تقدم للأحداث تناسب مع احتياجاتهم.